

# حماية المنافسة" يصدر قرارًا مبدئيًا بعدم الموافقة على استحواذ مجموعة كليوباترا" على مجموعة الأميديا

ديسمبر 30 2020

أصدر مجلس إدارة جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، برئاسة السيد الأستاذ/ إبراهيم السجيني؛ قرارًا مبدئيًا بعدم منح الموافقة على استحواذ مجموعة كليوباترا على مجموعة الأميديا للرعاية الصحية لوجود مؤشرات بالتأثير سلبيًا على قطاع الرعاية الصحية في مصر.

جاء قرار الجهاز في ضوء حرصه على منع إنشاء كيانات احتكارية في سوق المستشفيات في مصر، وما قد يتبع ذلك من الإضرار بالرعاية الصحية للمواطن المصري ورفع أسعارها.

وقرر مجلس الإدارة إخطار وزيرة الصحة والسكان الدكتورة هالة زايد، بتقريره المبدئي بشأن الآثار المحتمل حدوثها في حال استحواذ مجموعة مستشفيات كليوباترا على مجموعة مستشفيات الأميديا، حيث إنه بعد القيام بدراسة مبدئية لسوق المستشفيات الخاصة متعددة التخصصات في نطاق محافظتي القاهرة والجيزة فقد تبين للجهاز أن من شأن الاستحواذ المذكور أن يؤدي إلى خلق كيان احتكاري في سوق الرعاية الصحية من خلال تعزيز هيمنة شركة كليوباترا على مستشفيات الدرجة الأولى والثانية في نطاق 80 كيلو متر أو نطاق محافظتي القاهرة والجيزة على أقصى تقدير باعتباره سوق معني منفصل.

أشار مجلس إدارة الجهاز في خطابه إلى أنه من شأن ذلك أن يؤدي إلى التأثير بالسلب على قطاع الرعاية الصحية الخاصة في مصر من خلال؛ رفع أسعار الخدمات الطبية وانخفاض جودتها وإضعاف فرص الاستثمار المحتملة أو المرجوة في هذا القطاع، ورفع أسعار الخدمات الطبية المقدمة للدولة بالنظر إلى إمكانية مشاركة مستشفيات القطاع الخاص في منظومة التأمين الصحي الشامل وخدمات الطوارئ الإلزامية.

ومن الآثار السلبية المحتملة كذلك التي رصدتها الجهاز، أن يؤدي ذلك إلى سيطرة شركة كليوباترا على الكفاءات الطبية من الأطباء والأطقم الطبية المختلفة، والتحكم في أجورهم لعدم وجود بديل أو منافس قوي يمكن الاستعاضة به عن شركة كليوباترا في حال قيامها بالاستحواذ على أقرب منافسيها وهي شركة الأميديا للرعاية الصحية.

يذكر أن جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية سبق وتلقى إخطارًا أوليًا باستحواذ شركة مستشفى كليوباترا والمرتبطة بإدارة وملكية كل من مستشفى القاهرة التخصصي والنيل البدر اوي والشروق والكاتب وكوينز ومستشفى بداية على مجموعة الأميديا للرعاية الصحية المرتبطة بإدارة وملكية كل من مستشفيات السلام الدولي بالمعادي والسلام الدولي بالقطامية ومستشفى دار الفؤاد 6 أكتوبر ومستشفى دار الفؤاد مدينة نصر ومعامل يوني لاب والمركز الألماني لإعادة التأهيل ومجموعة عيادات طببيي 24/7.